

أتخاف النور ؟ .. وهو منك !!

تركتني وحيداً افترش عنك في الغاب المظلم ..
فربداً اسأل عنك مجوم السماء ..

اسمعت صدى الشهوة العارمة !! ولا تسمع نداء نفسي المعذبة
أبحس دعاء الطبيعة العاصف !! ولا تحس ندى دموعي ؟؟

أرأيت تلك النجمة المثلثة في سماء آمالي ! . انها اختفت .
أرأيت تلك النار المستعرة حواءيك !! . انها خبت .
أرأيت تلك النهود المتوثبة الفارعة !! . انها ضوت
أرأيت تلك الزهور المفتحة الباسمة !! . انها ذوت
أرأيت دماءك الجارية !! . انها تجمدت
اسمعت خفقاتك !! . انها توقفت
أبها الشيطان ما أمانك .. ابها الفاجر ما اتصيك .

آمل تخطعت !! ونيران خبت !!
نعم مات .. و « حبيب » اختفى ..
أنين وعويل ... « قلب » و « تراب » و « شبح » انضوى
... تلك الحية (الرقطاء) تلك الشهوة الرعناء !!
تلك اللذة الآثمة .. « اقبلت » .. ثم ادبرت ..
... انها حيلة !! (حية) تسعى لتنتقم !! او تتسلل
لتنتقم !!

أذهب بعيداً إلى الوادي السعيد ،

• إلى الليل البهيم !!

إلى أرض الخلود !!

إلى الأرواح الموهومة !!

إلى النعيم الموعود !!

أذهب بعيداً .. في السماء

ودعني :

« يا قلب »

الكاظمية :

جعفر آل ياسين

الرفاعي :

عبد الحسين عويد

سابقة الحب الجري

لنبحث المسألة على ضوء الدين والتقاليد :

١ - الدين :

(أ) لا يوجد ما يوجب للوالدين حق قتل اولادهم باعتبار
ان الولد بارٌّ واطاعتها في ذلك نهية [ولا تلقوا بأيديكم إلى
التهلكة] الآية

(ب) على احمد ان يطلق سراح فرسته بكل سهولة
ويذرهما تزوج من يحب طالما وانه قد اقدم على الزواج قرراً
٢ - التقاليد :

(أ) على كامل ان يفهم والده ظروف حبه (وفاة) وان
الجب بريٌّ ويقسم له بطهره ونزاهته ، فان لم يقتنع بهذا دليل
عدم ثقافته وانسه اتقف واعلم منه وان العالم يتقلب على
الجاهل حتماً ان عاجلاً أو آجلاً فليعصه بذلك متمثلاً بقول
المتنبي :

القلب اعلم يا عدول بدائه واحق منك بحجفه وبمائه
فومن احب لاصيبتك في الهوى قسما به وبمحسنه وبمائه
وسوف تظهر له الايام القريبة بمد الزواج من انه على
خطأ وانه سيأتي ممتدراً ، وذلك بمد ان يتأكد بصورة
مباشرة ويرى بأم عينيه كيف ان زوجة ولده صالحة خادمة
مطاعة تمكنت من جلب قلبه اليها بشق انواع اللطف المستمدة
من الصلاح والتقوى .

(ب) على احمد ان ينصاع ويذعن للأمر الواقع ويطلق
سراح وفاة من سجنه ويحمل نار الحسد التي تأكل قلبه (مؤقتاً)
والتي يجب ان يراها اهون عليه من حياة الجحيم التي يحياها
سرمداً مع من لا تضمر له ذرة حب لا بل انها تدعو على موته
اناء الليل واطراف النهار باحثاً عن المرأة التي تبادلها حباً محب
ايحيا حياة مفيدة هائلة :